



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 5925

التاريخ : الأربعاء 2022/9/7

الفبر الرئيسي



كوخافي: "قواتنا تقوم بالعمليات في لبنان وسوريا وغزة والضفة وإيران وساحة أخرى لن نذكرها"

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يبحث مع السيسي الجهود المبذولة لإعادة تحريك عملية السلام
خبير إسرائيلي: صناعة الصواريخ الفلسطينية لم تتأثر إلى حد كبير بهجمات سلاح الجو
مفوض الأونروا: خدماتنا مهددة بسبب تراجع التمويل
مجلس الجامعة العربية يؤكد دعمه لتوجه فلسطين للحصول على العضوية الكاملة للأمم المتحدة
جيش الاحتلال سيستخدم "الطائرات المسيرة" في الضفة الغربية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس يبحث مع السيسي الجهود المبذولة لإعادة تحريك عملية السلام
5	3. السلطة الفلسطينية ترفض اتهام كوخافي: تنقلبون على جميع الاتفاقيات
6	4. اشتية يدعو لإجراء أوروبي "فاعل" تجاه إغلاق "إسرائيل" 7 مؤسسات أهلية فلسطينية
6	5. اللجنة السياسية في المجلس الوطني تؤكد على توثيق جرائم الاحتلال ورفعها للجناية الدولية
6	6. القواسمي لوفد أميركي: "إسرائيل" تطبق نظام الفصل العنصري ضد شعبنا
7	7. "أمان": 39 مؤسسة تتبع رئيس السلطة لا تخضع للمساءلة
7	8. رغم الأزمة المالية.. نثرية شهرية ألفي دولار لوزراء حكومة اشتية
<u>المقاومة:</u>	
8	9. حماس تدعو لتصعيد المقاومة في وجه الاحتلال
8	10. خبير إسرائيلي: صناعة الصواريخ الفلسطينية لم تتأثر إلى حد كبير بهجمات سلاح الجو
9	11. النخالة: "نفق الحرية" فعل معجز جاء ليشعل ثورة جديدة
9	12. الفصائل الفلسطينية: أسرى نفق الحرية صنعوا تحولاً في الصراع مع الاحتلال
10	13. هيئات وفصائل فلسطينية: إعدام "سباعنة" محاولة بائسة للنيل من المقاومة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	14. لبيد يتفقد سرب "إف 35": إيران ستكتشف يد "إسرائيل" الطويلة وقدراتها إذا حاولت حيازة سلاح نووي
11	15. غانتس: الواقع السياسي في "إسرائيل" معقد وأمام ثلاث احتمالات
12	16. جيش الاحتلال سيستخدم "الطائرات المسيرة" في الضفة الغربية
12	17. أمام البرلمان الألماني: هرتسوغ يدعي أن "إسرائيل" تتطلع للسلام
13	18. الحكم بسجن عامل بمنزل غانتس حاول التواصل مع هاكرز إيرانيين
13	19. قناة عبرية: "إسرائيل" تعلم منذ عام بتحرش السفير غوفرين بمغربيات
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	20. الاحتلال يقر خطة استيطانية في القدس
14	21. أسيران شقيقان يواصلان إضرابهما عن الطعام لليوم الـ31
15	22. مفتي القدس: المساس بالمقدسات سيجلب الخراب والدمار للاحتلال
15	23. الاحتلال يقتحم مخيم الجلزون ويهدم في الخضر واعتداء استيطاني جنوب بيت لحم

16	24. الجريمة في الداخل الفلسطيني تحصد حياة أم وابنتها وترفع العدد الكلي إلى 75 منذ مطلع العام
	مصر:
16	25. السيسي يؤكد لعباس أهمية "الحفاظ على التهدئة" خصوصاً في غزة
	الأردن:
16	26. الأردن بدأ العمل لتسهيل السفر عبر معبر الكرامة
	لبنان:
17	27. عون: "توتال" يمكن أن تساعد لبنان بشأن ترسيم الحدود البحرية مع "إسرائيل"
	عربي، إسلامي:
17	28. هجوم إسرائيلي على مطار حلب يخرج عن الخدمة
18	29. "إسرائيل" تكشف وثيقة سرية قالت إنها قادتها لضرب المفاعل النووي في دير الزور قبل 15 عاماً
18	30. قائد قوات المارينز سابقاً: على "إسرائيل" ودول الخليج بناء قوة رد سريع لمواجهة إيران
18	31. مجلس الجامعة العربية يؤكد دعمه لتوجه فلسطين للحصول على العضوية الكاملة بالأمم المتحدة
19	32. اللجنة الوزارية العربية المكلفة بالتحرك لمواجهة إجراءات الاحتلال في القدس تعقد اجتماعها الخامس
	دولي:
19	33. مفوض الأونروا: خدماتنا مهددة بسبب تراجع التمويل
20	34. الأمم المتحدة تجدد مطالبتها بمحاسبة المسؤولين عن اغتيال أبو عاقلة
20	35. واشنطن تطالب "إسرائيل" بمراجعة ممارساتها بخصوص قواعد الاشتباك بعد مقتل أبو عاقلة
21	36. الاتحاد الأوروبي و"يونسيف" يوقعان اتفاقية لدعم الأطفال الفلسطينيين
21	37. الخارجية الأمريكية تجمع معلومات حول ممارسات كتيبة بجيش الاحتلال
22	38. عضو في مجلس الشيوخ يطالب بتحقيق أمريكي مستقل حول استشهاد أبو عاقلة
	حوارات ومقالات
22	39. دخول أرشيف "الأونروا" وخروج بن غوريون من قبره!... مروان عبد العال
26	40. تصاعد المقاومة في الضفة.. الدوافع وإرهاصات الثورة... ماجد الزبدة
29	41. رؤيا غانتس: ستبكي إسرائيل جيلاً بعد آخر... شاي الون

١. كوخافي: "قواتنا تقوم بالعمليات في لبنان وسوريا وغزة والضفة وإيران وساحة أخرى لن نذكرها"

قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي، إن قوات الجيش تقوم بأمر خيالية مع الشباب، وتمتلك أفضل منظومة استخباراتية.

وأضاف كوخافي خلال افتتاح مرفق تابع لشعبة المخابرات، مساء الثلاثاء: "لا يوجد جيش في العالم يواجه ستة ساحات، ومعظم الجيوش في العالم لا تواجه ساحة واحدة، قواتنا تهاجم ليلاً ونهاراً وتقوم بالعمليات في لبنان وسوريا وغزة والضفة الغربية وإيران وساحة أخرى لن نذكرها، هناك حاجة إلى استخبارات تكتيكية في كل منهم لاتخاذ القرارات".

وإذ ادعى أن قواته تمتلك أفضل منظومة استخباراتية وبقدرة لا يتم إدراكها، وبفضلها تم مهاجمة عشرات الأهداف بدقة مثل الخيال العلمي، وعندما يرى نظرائنا ما نقوم به لا يصدقون. كما قال. وأظهرت معطيات إسرائيلية، نشرت، هذا المساء، أن هناك زيادة كبيرة وملحوظة في الهجمات الفلسطينية خلال شهر آب المنصرم، مقارنةً بالشهر الذي سبقه وما سبقه من أشهر.

وبحسب تلك المعطيات كما ذكر موقع "واي نت" العبري، فإن الشهر المنصرم هو الأعنف مؤخراً، حيث سجل فيه 172 هجوماً منها 23 بإطلاق نار، و135 بزجاجات حارقة، في حين أن شهر تموز سجل 113 منها 15 إطلاق نار، و75 زجاجات حارقة.

وأشارت إلى أن هناك في المقابل انخفاضاً في الهجمات بالقدس والخط الأخضر، حيث تم تسجيل 37 هجوماً فقط في آب المنصرم، مقابل 120 في الشهرين السابقين.

وبالمجمل، في الشهرين الماضيين لم يقع قتلى في الجانب الإسرائيلي، ولكن في تموز، أصيب ثلاثة إسرائيليون بجروح فعلية، وفي آب ارتفع العدد إلى 15.

ووفقاً للموقع، فإن هذه الزيادة تترافق مع عمليات مكثفة للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية خاصة في الأسابيع الأخيرة، حيث تم اعتقال 100 شخص مطلوب.

وكالة قدس نت للأخبار، 2022/9/7

٢. عباس يبحث مع السيسي الجهود المبذولة لإعادة تحريك عملية السلام

القاهرة: بحث رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، "آخر التطورات والمستجدات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، والجهود المبذولة لإعادة تحريك عملية السلام المتوقفة منذ 2014".

جاء ذلك خلال لقاء عباس بالسيسي في قصر الاتحادية بالقاهرة، يوم الثلاثاء. واستعرض عباس "صورة الأوضاع في فلسطين، في ظل استمرار الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، كما بحث الطرفان تعزيز العلاقات الثنائية، وتطويرها في شتى المجالات".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/6

٣. السلطة الفلسطينية ترفض اتهام كوخافي: تنقلبون على جميع الاتفاقيات

رام الله-كفاح زبون: دانت وزارة خارجية السلطة الفلسطينية «الاقحام الدموي الذي ارتكبه قوات الاحتلال الإسرائيلي، لمدينة جنين، وضواحيها، ومخيمها، الذي أسفر عن استشهاد الشاب محمد سباعنة (29 عاماً)، وإصابة 16 آخرين بالرصاص الحي، أحدهم بحالة خطيرة، عدا عن ترويع وتهيب المواطنين الآمنين العزل في منازلهم، بمن فيهم النساء، والأطفال، وكبار السن والمرضى». واعتبرت الوزارة، في بيان، «اقتحام جنين بهذه الوحشية حلقة جديدة من مسلسل التصعيد الإسرائيلي الممنهج والمتعمد، لتكريس المدخل الأمني في التعامل مع القضية الفلسطينية، بعيداً عن السياسة، أو أي مقولات تتعلق بالسلام، والحلول السياسية للصراع».

كما دانت التصريحات والمواقف التي أدلى بها كوخافي إقال رئيس هيئة الأركان العامة الإسرائيلية أفياف كوخافي، إن التصعيد الأمني المزداد في الضفة الغربية «يعود إلى ضعف السلطة الفلسطينية وقلة إمكاناتها من أجل التصدي لتلك النشاطات، لا سيما في مناطق محددة بأحاء الضفة ما يسمح بنمو الإرهاب». [ضد الجانب الفلسطيني، واعتبرتها «استعمارية عنصرية بامتياز، ومحاولة لتحميل الطرف الفلسطيني المسؤولية عن التصعيد الخطير في الأوضاع الذي ترتكبه دولة الاحتلال، ومحاولة أخرى للتغطية على حقيقة التمرد الإسرائيلي، والانقلاب على جميع الاتفاقيات الموقعة واستباحة الاحتلال الكاملة للضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية والتصرف بعنجهية استعمارية، كأن الاتفاقيات لم تكن موجودة في يوم ما».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/7

٤. اشتية يدعو لإجراء أوروبي "فاعل" تجاه إغلاق "إسرائيل" 7 مؤسسات أهلية فلسطينية

رام الله: دعا رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، يوم الثلاثاء، الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ إجراء فاعل تجاه إغلاق إسرائيل سبع مؤسسات أهلية فلسطينية مقرها الضفة الغربية الشهر الماضي. وقال اشتية، في بيان عقب لقائه عدداً من ممثلي دول الاتحاد الأوروبي ودول أخرى في مقر إحدى المؤسسات المستهدفة بالإغلاق الإسرائيلي في مدينة رام الله، إن الإجراء الإسرائيلي «باطل وغير قانوني وغير شرعي». وإذ أكد أنه «لا يحق لإسرائيل الاعتداء على الحريات والمؤسسات الفلسطينية»، أشار إلى أن المؤسسات المستهدفة «تقع في قلب المدن الفلسطينية ومرخصة من حكومة فلسطين وملتزمة بالنظام والقانون». وأكد اشتية أن هذه المؤسسات «تعمل وفق إطار القانون الفلسطيني لفضح الإجراءات الإسرائيلية والانتهاكات التي تُرتكب بحق أبناء الشعب الفلسطيني بشكل ممنهج ومنظم».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/6

٥. اللجنة السياسية في المجلس الوطني تؤكد على توثيق جرائم الاحتلال ورفعها للجنايات الدولية

رام الله: اعتبرت اللجنة السياسية في المجلس الوطني الفلسطيني، في بيان في ختام اجتماع لها عبر تقنية "زوم" برئاسة صالح ناصر، الحملة الإعلامية والسياسية المغرضة التي شنتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ومناصريها على الرئيس محمود عباس بعد المؤتمر الصحفي في العاصمة الألمانية برلين، "حملة منظمة ومببته، جرى الإعداد لها مسبقاً هدفها طمس الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة وللتغطية، على جرائمها اليومية بحقه وحرف وجهة نظر الرأي العام العالمي والموقف من المجرم الحقيقي. وفي هذا السياق، طالبت اللجنة استمرار العمل الوطني والقانوني لتوثيق جرائم الاحتلال الإسرائيلي، ورفعها في ملفات قانونية وتقديم الشكاوى القضائية للجنايات الدولية باعتبارها جرائم ضد الإنسانية ترقى إلى مستوى جرائم حرب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/6

٦. القواسمي لوفد أميركي: "إسرائيل" تطبق نظام الفصل العنصري ضد شعبنا

رام الله: أطلع عضو اللجنة السياسية لمنظمة التحرير، أسامة القواسمي، الثلاثاء، وفداً من كبار موظفي أعضاء الكونغرس الأميركي من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، على ممارسات إسرائيل العنصرية وما تقوم به على الأرض من قتل وتدمير وإرهاب، ومنهجيتها في تدمير حل الدولتين. وشرح القواسمي للوفد أن إصرار إسرائيل على الخط ما بين السياسة والتاريخ والدين في طرح رؤيتها

حول طبيعة الصراع يهدف الى تعقيد الأمور وإطالة عمر الاحتلال ونظام الفصل العنصري "الأبارتهايد"، مشيراً إلى أن إسرائيل لا تمتلك أية رؤية جدية للحل السياسي، وإنما لديها خطة قتل وتدمير، وتعميق الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/6

٧. "أمان": 39 مؤسسة تتبع رئيس السلطة لا تخضع للمساءلة

رام الله: كشف تقرير صادر عن الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة "أمان" -الثلاثاء- عن وجود 39 مؤسسة تتبع رئيس السلطة خارج إطار المساءلة. وأكدت أمان، في تقرير عرض في جلسة نقاش برام الله، بعنوان "واقع المساءلة حول المؤسسات التي تم اتباعها للرئيس" عدم وجود جهاز مساعد لرئيس السلطة لمتابعة المؤسسات التابعة للرئاسة، إلى جانب عدم وجود محاسبة أو مساءلة لمسؤولي تلك المؤسسات. وأشار إلى أنه يكتفى بما توصي به الأجهزة الرقابية والأمنية "الوقائي والمخابرات" تجاه المؤسسات أو القائمين عليها. وأفصح التقرير عن أن 39 مؤسسة تتبع رئيس السلطة وتتنوع في طبيعتها "حكومية، تابعة لمنظمة التحرير، غير ربحية، رئاسية" يمول معظمها من الخزينة العامة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/9/6

٨. رغم الأزمة المالية.. نثرية شهرية ألفي دولار لوزراء حكومة اشتية

رام الله: أظهرت وثائق رسمية نشرتها وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) أن وزراء حكومة اشتية الحالية يتقاضون منذ أواخر 2019 "نثرية شهرية" بقيمة 2,000 دولار؛ رغم الحديث عن أزمة مالية تمر بها السلطة، وصرف رواتب مقلصة لعموم الموظفين. وتشير الوثائق إلى أن حكومة اشتية استحدثت آلية للالتفاف على قانون مكافآت ورواتب أعضاء المجلس التشريعي وأعضاء الحكومة والمحافظين، والذي حدد راتب رئيس الوزراء بـ4,000 دولار وراتب الوزير بـ3,000 دولار، عبر صرف مبلغ 2,000 دولار لكل وزير على شكل "نثرية". وجاءت النثرية، التي ترفع راتب كل وزير إلى 5,000 دولار، ورئيس الوزراء إلى 6,000 دولار، بعد توصية رفعتها اللجنة التي شكلها رئيس السلطة محمود عباس لـ"تصويب رواتب ومستحقات كبار موظفي الدولة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/9/6

٩. حماس تدعو لتصعيد المقاومة في وجه الاحتلال

قال الناطق باسم حركة حماس عن مدينة القدس محمد حمادة، إنّ مصادقة الاحتلال على مخطط استيطاني يسرق عشرات الدونمات من أراضي بلدة بيت صفا في سلسلة جرائم الاحتلال لتهويد القدس وتشريد سكانها وتقطيع أوصالها. وشدد حمادة على أن المقاومة هي الخيار الذي يمكن أن يؤلم العدو ويجبره على التراجع عن جرائمه ووقف الزحف الاستيطاني، مبيناً أن المقاومة التي أخرجت آلاف المستوطنين من غزة يجرون ذبول الخيبة والهزيمة، هي الكفيلة بدحرهم بالطريقة نفسها من كل أرضنا المحتلة. وأكد الناطق باسم حماس عن مدينة القدس ضرورة تصعيد المقاومة والانتفاضة في وجه هذا العدو المجرم، وعدم السماح له بالاستفراد بأهلنا وشعبنا وقرانا ومقدساتنا، واستهداف جنوده ومستوطنيه بكل أساليب المقاومة.

موقع حركة حماس، 2022/9/6

١٠. خبير إسرائيلي: صناعة الصواريخ الفلسطينية لم تتأثر إلى حد كبير بهجمات سلاح الجو

عدنان أبو عامر: عوزي روبين خبير التهديدات الصاروخية ذكر في دراسة بحثية نشرها "معهد القدس للاستراتيجية والأمن"، ترجمتها "عربي21" أن "التحليل الكمي للهجمات الصاروخية خلال العدوان الإسرائيلي المتكرر بين 2008-2022 يكشف عن سباق متقارب بين قدرة الفلسطينيين على إطلاق الصواريخ وقدرة المنظومة الدفاعية الإسرائيلية على احتوائها، وليس من الواضح أين تميل الكفة النهائية، لأن كل عملية عسكرية جديدة لا تشير إلى انخفاض في القدرات الفلسطينية الصاروخية، بل العكس هو الصحيح".

وأضاف أنه "بمقارنة حجم النيران الصاروخية التي استخدمها الجهاد الإسلامي في حربي 2019 و2022، تظهر زيادة كبيرة جداً في قدراته الصاروخية، لأنه خلال 33 شهراً بين الحربين تمكنت الحركة من زيادة معدل الإطلاق بمقدار مرتين ونصف، من 450 إلى 1,175، وهو رقم مثير للإعجاب من جميع النواحي، لأنه كان يُعتبر وهمياً حتى وقت قريب، ويشكل رقماً قياسيًّا لمعدل إطلاق النار من الصواريخ على إسرائيل منذ زمن بعيد، وبجانب معدل إطلاق النار المرتفع، فقد ظهرت قدرة على تركيز النيران وإطلاق وابل كثيف في وقت قصير". وأشار إلى أن "إجراء مقارنة بين قدرات الهجوم الصاروخية الفلسطينية، وإمكانيات صدها من قبل القبة الحديدية الإسرائيلية، فإنه من ناحية التطور التكنولوجي يتمتع المهاجم بميزة تكلفته المتواضعة قياساً بتكلفة الدفاع، وطالما أن المنظمات الفلسطينية في غزة تعمل باستمرار على زيادة مخزون الصواريخ وقاذفاتها، حتى على حساب جودتها، فإنها تتقصد تشتيت عمل المنظومات الدفاعية الإسرائيلية، واختراقها، بدليل أن كل

الجهود الإسرائيلية لإغلاق طرق الإمداد بالمعدات والمواد اللازمة لإنتاج الصواريخ تفشل في وقف تسليح غزة".

لقد أكد العدوان المتكرر أنه رغم كل الجهود الإسرائيلية، فإن صناعة الصواريخ الفلسطينية لم تتأثر إلى حد كبير بهجمات سلاح الجو في جولات التصعيد السابقة، بل وتمكنت من التوسع، مما يعني أنها لا تعاني من نقص في المواد الخام ومنشآت الإنتاج اللازمة، بدليل أن إطلاقها يستمر بمعدل متزايد، لذلك من المتوقع أنه في الجولات القادمة سيكون معدل إطلاقها المشترك أكبر من 1,000 صاروخ يوميا، وربما أكثر، بغض النظر عن جودتها المتأثرة بعوامل الإنتاج الذاتي، وسوء التخزين، والمتفجرات البدائية الصنع.

موقع عربي، 21، 2022/9/6

١١. النخالة: "نفق الحرية" فعل معجز جاء ليشعل ثورة جديدة

بيروت: قال الأمين العام لحركة "الجهاد الإسلامي" في فلسطين، زياد النخالة، إن عملية سجن جلبوع، قبل عام، "فعل معجز جاء ليشعل ثورة جديدة، ويشعل الرصاص على امتداد الأرض التي لم تستسلم للاحتلال". وأضاف النخالة، موجهاً حديثه للأسرى الستة، أن عملياتهم جاءت "لتوقظنا جميعاً من سباتنا، ومن رتابة الأيام التي اعتدنا أن نذكركم فيها كمحاربين غيبتهم معتقلات العدو"، مضيفاً أن العملية أصبحت "دليل إرادة ودليل تحدٍ ودليل اشتباك مستمر". واعتبر أن الأسرى الستة "بحريتهم التي صنعوها بإرادتهم وأظافرهم"، قذفت شرارة المقاومة من جديد، "ولا زالت الشرارة تفعل فعلها منذ عام وحتى الآن"، مضيفاً: "ليس بإمكان أحد أن يوقف الإرادة التي انبثقت من نفق حريتنا". ودعا النخالة قوى الشعب الفلسطيني إلى اعتبار السادس من أيلول، من كل عام، "يوماً للحرية"، في ذكرى عملية "نفق الحرية".

قدس برس، 2022/9/6

١٢. الفصائل الفلسطينية: أسرى نفق الحرية صنعوا تحولاً في الصراع مع الاحتلال

غزة: أكدت الفصائل الفلسطينية أن عملية "نفق الحرية" تعد نموذجاً للإصرار والإرادة الفلسطينية التي لا تعرف المستحيل، والقادرة على هزيمة المحتل، وكسر هيبة منظومته الأمنية والعسكرية، بأبسط الوسائل الممكنة والمتاحة. جاء ذلك في بيانات منفصلة بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لعملية "نفق الحرية"، وانتزاع ستة أسرى حريتهم من قبضة السجان الإسرائيلي في سجن "جلبوع".

وبعث الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم، بالتحية والفخار لجميع الأسرى في سجون الاحتلال. وأكد قاسم أن "تحرير الأسرى من سجون الاحتلال؛ سيبقى على رأس أولويات الحركة". من جانبها؛ اعتبرت حركة "الجهاد" أن أسرى سجن جلبوع، صنعوا تحولاً هاماً في الصراع مع "العدو الصهيوني"، وأن "التضحيات التي يسجلها الأسرى تمثل حالة اشتباك متقدم مع الاحتلال". وقالت الحركة إن "صعود المقاومة وقوة فعلها في الضفة المحتلة، ما هو إلا شاهد ساطع على عظيم الأثر الذي أحدثه الأسرى الستة".

بدورها؛ وصفت حركة الأحرار الفلسطينية، عملية نفق الحرية بـ"العمل البطولي الذي مرّغ أنف الاحتلال بالتراب"، مبيّنة أن العملية "جدّدت الأمل في نفوس أسرانا بأن فجر الحرية بات قريباً". أما "لجان المقاومة الشعبية في فلسطين" فقالت إن معركة نفق الحرية عملت على "اتساع دائرة النار الموجّهة لصدر العدو الصهيوني، وقطعان مستوطنيه المجرمين". من جهتها لفتت حركة "المقاومة الشعبية" في فلسطين، إلى أن "الأسرى الستة أفضلوا منظومة الأمن الإسرائيلي".

قدس برس، 2022/9/6

١٣. هيئات وفصائل فلسطينية: إعدام "سباعنة" محاولة بائسة للنيل من المقاومة

القدس المحتلة: أدانت السلطة فصائل فلسطينية، اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة جنين وضواحيها ومخيمها فجر الثلاثاء، والذي أسفر عن استشهاد الشاب محمد سباعنة (29 عاماً)، وإصابة 16 آخرين بالرصاص الحي، أحدهم بحالة خطيرة. واعتبرت الهيئات الفلسطينية في بيانات منفصلة، اليوم الثلاثاء، اقتحام جنين بهذه الوحشية، حلقة جديدة من مسلسل التصعيد الإسرائيلي المنهج والمتعمد.

من جهتها؛ أكدت حركة "حماس"، أن "إرهاب العدو واستخدامه الأطفال والنساء دروعاً بشرية، وإطلاقه النار على المسعفين، وهدمه منازل المواطنين الأمنيين، يعد جرائم مركبة، ويعبّر عن حالة التخبط والإرباك لدى جيش العدو؛ بفعل تصاعد المقاومة وقوة تأثيرها وصمود رجالها".

من جانبها؛ أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أن "استشهاد سباعنة، وهجمة الاحتلال المستمرة على شعبنا لن تفت من وحدته". بدورها؛ قالت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" إن "الاحتلال يخطئ إن ظن أن استمرار جرائمه من شأنها تقويض إرادة شعبنا في الصمود ومواصلة المقاومة، فشعبنا حسم خياراته بأن المقاومة الشعبية الباسلة بكل الأساليب الممكنة والمتاحة، هي وحدها طريق الخلاص الوطني من الاحتلال والاستيطان وتحرير الأرض الفلسطينية". أما "لجان المقاومة في فلسطين"؛ فأكدت أن دماء الشهيد سباعنة ستشعل جذوة المقاومة، "ولن تنطفئ أبداً إلا

باجتثاث العدو ودحره عن أرض فلسطين المباركة". وشددت حركة "المجاهدين" الفلسطينية، على أن سياسة هدم منازل الشهداء في الضفة، "سياسة فاشلة تعبر عن عقلية إسرائيلية انتقامية".
قدس برس، 2022/9/6

١٤. لبيد يتفقد سرب "إف 35": إيران ستكتشف يد "إسرائيل" الطويلة وقدراتها إذا حاولت حيازة سلاح نووي
قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، يائير لبيد، الثلاثاء، إنه اتفق مع الرئيس الأميركي جو بايدن على أن «تتمتع إسرائيل بحرية عمل كاملة للقيام بكل ما تراه مناسباً لمنع تحول إيران إلى تهديد نووي»، مشدداً على أنه «من السابق لأوانه أن نعرف ما إذا كنا سننجح حقاً في صد الاتفاق النووي، لكن إسرائيل مستعدة لمواجهة جميع التهديدات والسيناريوهات»، وذلك في وقت قال فيه السفير الأميركي لدى إسرائيل، توماس نايدس، إن البيت الأبيض أكد لإسرائيل أنه لن يسعى أبداً إلى منعها من حماية نفسها ضد إيران.

ووجه لبيد تحذيراً حاداً إلى طهران بينما يقف أمام سرب من مقاتلات «إف 35» في قاعدة «نيفاتيم» الجوية، قائلاً: «إذا واصلت إيران اختبارنا؛ فإنها ستكتشف ذراع إسرائيل الطويلة وقدراتها». وأضاف: «سنواصل العمل على شتى الجبهات ضد الإرهاب وضد أولئك الذين يتمنون لنا الشر». وقال: «من السابق لأوانه أن نعرف ما إذا كنا سننجح حقاً في صد الاتفاق النووي، ولكن إسرائيل مستعدة لمواجهة جميع التهديدات والسيناريوهات». وأفاد موقع الحكومة الإسرائيلية بأن لبيد تلقى إحاطة أمنية من قائد سلاح الجو، اللواء تومير بار، ومن قائد «السرب 140» الذي يتولى قيادة سرب طائرات «إف 35».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/6

١٥. غانتس: الواقع السياسي في "إسرائيل" معقد وأمام ثلاث احتمالات

قال بيني غانتس وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الثلاثاء. إن من سيعمل على زيادة الشرخ في "إسرائيل" فإنه سيساهم في اندلاع حرب أهلية.
ووفق إذاعة جيش الاحتلال، أضاف غانتس خلال افتتاح حملته الانتخابية: ان الواقع السياسي في "إسرائيل" معقد وأمام ثلاث احتمالات، إما تشكيل حكومة يمينية عنصرية "كاهانية" برئاسة بنيامين

نتتياهو تقضى على "الديمقراطية" أو تكرار الانتخابات للمرة السادسة أو أن أتمكن من تشكيل حكومة مستقرة ونظامية.

وكالة سما الإخبارية، 2022/9/6

١٦. جيش الاحتلال سيستخدم "الطائرات المسيرة" في الضفة الغربية

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، أنه سيستخدم "الطائرات المسيرة" في الضفة الغربية للمرة الأولى، بحسب ما ذكرت القناة 11 الإسرائيلية الرسمية. وقال المرسل العسكري للقناة "إن قادة الجيش في الضفة الغربية عمليا قاموا بالتدريب على تشغيل الطائرات المسيرة وسيقومون بتفعيلها في حال تنفيذ الاعتقالات التي تبدو صعبة على الجيش، حيث سيتم قصف المواقع بواسطة الطائرات المسيرة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/6

١٧. أمام البرلمان الألماني: هرتسوغ يدعي أن "إسرائيل" تتطلع للسلام

ادعى الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، في خطاب أمام البرلمان الألماني يوم الثلاثاء، أن "إسرائيل تطلعت دائما، وتستمر بالتطلع، إلى جيرة حسنة وسلام مع جميع دول وشعوب الشرق الأوسط، وبالطبع مع جيراننا الفلسطينيين أيضا"، وأضاف زاعما أن "هذا هدف مليء بالأمل والإيمان ولم ولن نتنازل عنه".

وفيما ترفض إسرائيل إجراء مفاوضات مع الفلسطينيين وترفض حل الدولتين وتمارس سياسة تفرقة عنصرية (أبارتهايد) بحق الفلسطينيين من خلال استمرار الاحتلال، اعتبر هرتسوغ أن هذا الوضع "يلزمنا ويلزم الفلسطينيين أيضا بالنظر إلى الواقع، وبذل أي جهد من أجل تغييره إلى الأفضل. وعلى جيراننا الفلسطينيين، أولا، محاربة الإرهاب ووقفه فورا".

وتطرق هرتسوغ إلى إحياء الذكرى السنوية الخمسين لعملية ميونيخ، أمس. ونفذت العملية منظمة أيلول الأسود الفلسطينية، التي اختطفت 11 رياضيا إسرائيليا خلال مشاركته في أولمبياد ميونيخ، عام 1972، وطالبت بالإفراج عن 200 أسير في السجون الإسرائيلية مقابل الإفراج عنهم، لكن قوات الأمن الألمانية أطلقت النار على الخاطفين والمخطوفين وقتلت معظم الرياضيين الإسرائيليين المحتجزين كرهائن.

ورغم اعتراف إسرائيل بهذه الحقيقة، إلا أن هرتسوغ اعتبر أن "الفلسطينيين يتحملون المسؤولية عن حملة القتل، التي استهدفت القيم الأساسية للغاية ليس فقط تلك المتعلقة بكرامة الإنسان ووقديسة الحياة، وإنما قيم الرياضة عامة والأولمبياد خاصة أيضا، وهكذا أيضا يتحملون مسؤولية أعمال إرهابية ليست أقل رعبا، نُفذت منذئذ وحتى هذه الأيام".

وزعم أنه "اسمحو لي بأن أتعهد لكم: دولة إسرائيل ستستمر في مدّ يدها للسلام، بشجاعة وإصرار، ولكن في الوقت نفسه ستحتفظ بحقها بالدفاع والأمن".

عرب 48، 2022/9/6

١٨. الحكم بسجن عامل بمنزل غانتس حاول التواصل مع هاكرز إيرانيين

فرضت المحكمة المركزية في اللد يوم الثلاثاء، السجن لثلاث سنوات على عومري غورين غروخوفسكي (38 عاما)، الذي كان عامل نظافة في منزل وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، وذلك بعد إدانته، بصفقة مع النيابة العامة، "بمحاولة تسليم معلومة للعدو".

واعتقل غورين بعد أن اقترح تقديم معلومات حول غانتس إلى مجموعة قرصنة إنترنت (هاكرز) مقربة من إيران. واتهم بداية بالتجسس، ثم أعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) أن غورين "توجه بمبادرته، بواسطة شبكة تواصل اجتماعي، إلى جهة تتماهى مع إيران واقترح مساعدتها بطرق مختلفة، على إثر تواجده في منزل الوزير".

وبحسب الشاباك، فإن غورين طرح إمكانية تزويده ببرنامج يمكنه من الوصول إلى حاسوب غانتس.

عرب 48، 2022/9/6

١٩. قناة عبرية: "إسرائيل" تعلم منذ عام بتحرش السفير غوفرين بمغربيات

تل أبيب: قالت قناة "كان" الإسرائيلية الرسمية، مساء الثلاثاء، إن تل أبيب تعلم منذ نحو عام باتهامات لاحقت رئيس بعثتها الدبلوماسية في المغرب دافيد غوفرين بالتحرش بنساء مغربيات.

يأتي ذلك غداة كشف القناة عن تحقيق تجريه وزارة الخارجية الإسرائيلية منذ أسبوع في الممثلة (مكتب الاتصال) الإسرائيلية بالرباط، بالتزامن مع استدعاء غوفرين إلى تل أبيب لتقديم إيضاحات بشأن اتهامات له بالتحرش الجنسي والفساد.

وأضافت قناة "كان"، التابعة لهيئة البث الرسمية، أنه "قبل (نحو) عام تلقت وزارة الخارجية شهادة خطيرة ضد رئيس البعثة بالمغرب دافيد غوفرين".

وأوضحت أن سيدة مغربية (لم تكشف هويتها) أرسلت في 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2021، شكوى إلى المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية للإعلام العربي حسن كعبية، حول "سلوكيات غير مقبولة من قبل غوفرين".

وجاء في الشكوى: "كان يتعين على إسرائيل أن تنتقي دبلوماسيها وسفراءها بعناية. من غير المنطقي أن ترسل إسرائيل مهووسا بالنساء إلى حد التحرش بهن، هذا أمر مهين ويجب أن يتوقف"، وفق القناة.

وتابعت السيدة المغربية في شكواها: "سأكتفي بأن أخبرك أن لدى العاملات في الفندق الذي أقام فيه السفير (غوفرين) لنحو 10 أشهر عشرات القصص تتعلق بهذا الأمر".

ولم تنف الخارجية الإسرائيلية صحة ما أوردهت القناة، واكتفت بالقول في ردها: "نحن على علم بهذه الرسالة، وهناك سلسلة ادعاءات ظهرت وأدت إلى تحقيق الوزارة"، بحسب القناة.

القدس العربي، لندن، 2022/9/6

٢٠. الاحتلال يقر خطة استيطانية في القدس

محمد وتد: صادقت لجنة التنظيم والبناء في بلدية الاحتلال في القدس، على إقامة حي استيطاني جديدة بالقرب من بلدة بيت صفافا، جنوب شرق القدس، بحسب ما أعلنت وزيرة الداخلية الإسرائيلية أيليت شاكيد، مساء الإثنين. وأطلق على الحي الاستيطاني الجديد اسم "غفعات هشاكيد" ويضم 700 وحدة سكنية استيطانية، حيث يقام هذا المشروع الاستيطاني على حساب أراضي بيت صفافا التي تعاني من نقص كبير في الأراضي للبناء. وسيقام الحي الاستيطاني الجديد على 38 دونما للفلسطينيين، وسيتم بناء كنيس ومدرسة وأماكن للترفيه، حيث أعلنت منظمة "عير عميم" عن معارضتها الشديدة لإقامة الحي الاستيطاني الجديدة.

عرب ٤٨، 2022/9/6

٢١. أسيران شقيقان يواصلان إضرابهما عن الطعام لليوم الـ31

يواصل المعتقلان الشقيقان أحمد وعدال موسى، اليوم الأربعاء، إضرابهما المفتوح عن الطعام لليوم الـ31 على التوالي، رفضاً لاعتقالهما الإداري. من جهته، قال نادي الأسير: إن سلطات الاحتلال

أصدرت بحقّ أحمد أمر اعتقال إداريّ لمدة أربعة شهور، وبحقّ عدال لمدة ثلاثة شهور". وبدأ المعتقلان أحمد (44 عاماً)، وعدال (34 عاماً) القابع في سجن "عوفر"، بالإضراب في اليوم الثاني منذ اعتقالهما في السابع من آب/أغسطس.

فلسطين أون لاين، 2022/9/7

٢٢. مفتي القدس: المساس بالمقدسات سيُجلب الخراب والدمار للاحتلال

القدس المحتلة: أكد المفتي العام للقدس، الشيخ محمد حسين، أنّ أيّ "مساس بالمعتقدات والمقدسات الإسلامية، هو ازدراء وتعالٍ على حقوق الشعوب والأمم، ولن يجلب معه إلا الخراب والدمار على الاحتلال"، محذراً من سلوك المستوطنين داخل المسجد، عاداً أنه "يسوق المنطقة والعالم بأسره نحو حتمية صراع ديني". واستنكر حسين، في بيان صحفي، الثلاثاء، "قيام المتطرف، يهودا غليك، بالنفخ بالبوق في ساحات المسجد الأقصى المبارك"، مشيراً إلى أن هذه الانتهاكات "خطيرة وغير مسؤولة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/9/6

٢٣. الاحتلال يقتحم مخيم الجلزون ويهدم في الخضر واعتداء استيطاني جنوب بيت لحم

محافظات - "الأيام": أصيب عشرات المواطنين بجروح ورضوض وحالات اختناق خلال تصدي المواطنين لعملية اقتحام في مخيم الجلزون واعتداء استيطاني بمنطقة "خليل اللوز"، في الوقت الذي أقدمت فيه قوات الاحتلال على هدم منشأتين زراعتين وردم بئر والاستيلاء على بيتين متنقلين في بلدة الخضر، بالتزامن مع هدمها جداراً استنادياً ضخماً في بلدة جبل المكبر.

ففي مخيم الجلزون شمال رام الله، أصيب، 6 مواطنين بالرصاص والعشرات بالاختناق خلال تصدي المواطنين لعملية اقتحام. وفي بلدة الخضر، جنوب بيت لحم، هدمت قوات الاحتلال حظيرة أغنام، وغرفة زراعية، وردمت بئراً، واستولت على بيتين متنقلين. وفي بلدة جبل المكبر، جنوب شرقي القدس المحتلة، هدمت آليات الاحتلال جداراً استنادياً. وفي منطقة "خليل اللوز" جنوب بيت لحم. أصيب مواطن برضوض وآخرون بالاختناق واعتقل اثنان آخران عقب مهاجمة مستوطنين بحماية قوات الاحتلال منازل المواطنين. وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة، غسان دغلس، إن مجموعة من المستوطنين بالقرب من مدخل مستوطنة "حومش" المخلاة هاجمت مركبات المواطنين بالحجارة واستهدفتهم بغاز الفلفل.

الأيام، رام الله، 2022/9/7

٢٤. الجريمة في الداخل الفلسطيني تحصد حياة أم وابنتها وترفع العدد الكلي إلى 75 منذ مطلع العام

رام الله: أفاق الوسط العربي في إسرائيل على جريمة قتل جديدة ومروعة راحت ضحيتها امرأة وابنتها، فيما أصيبت ابنتها الثانية بجروح متوسطة بمدينة اللد. وفاقمت جريمة قتل الأم وابنتها الغضب العربي ضد الجريمة وضد الشرطة الإسرائيلية المتهمه بالتقاعس في مواجهة هذه الجريمة بالوسط العربي، لكنه أيضاً فاقم غضب المسؤولين الإسرائيليين. ودان رئيس بلدية اللد يائير ريفيفو «لامبالاة إسرائيل»، وسط سلسلة من أعمال القتل وأحداث العنف. وقال ريفيفو لموقع «واينت» الإخباري في موقع إطلاق النار: «لو كان هذا العدد من جرائم القتل في المجتمع اليهودي، لكانت البلاد قد توقفت (...) هذا انتهاك لأمن جميع سكان البلاد، يهوداً وعرباً على حد سواء». ورفع هذا القتل العدد الكلي إلى 75 منذ مطلع العام، بحسب جمعية «مبادرات إبراهيم»، التي قالت إن من بين القتلى 9 نساء.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/7

٢٥. السيسي يؤكد لعباس أهمية "الحفاظ على التهدئة" خصوصاً في غزة

القاهرة: خلال لقاء قمة استضافته القاهرة، بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع نظيره الفلسطيني محمود عباس، (الثلاثاء)، «تطورات القضية، وتقديم الدعم للشعب الفلسطيني»، فضلاً عن ملفات ثنائية. وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن السيسي شدد على «أهمية تكاتف كل الجهود خلال المرحلة الحالية من أجل دعم الموقف الفلسطيني والحفاظ على التهدئة، خصوصاً في قطاع غزة»، مؤكداً «استمرار مصر في تقديم كل الدعم الممكن للقضية الفلسطينية، بما يضمن تحقيق التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق وفق الثوابت القائمة على مبدأ حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية». وبحسب الرئاسة المصرية، فإن الرئيسين «اتفقا خلال اللقاء على مواصلة التشاور والتنسيق المكثف بينهما، سواء على المستوى الثنائي، أو في إطار صيغة التنسيق الثلاثية المصرية الأردنية الفلسطينية، والأطر المتعددة الأخرى، وذلك من أجل متابعة الخطوات المقبلة وجهود دعم القضية الفلسطينية».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/7

٢٦. الأردن بدأ العمل لتسهيل السفر عبر معبر الكرامة

رام الله - وفا: أكد وزير النقل والمواصلات عاصم سالم بدء السلطات الأردنية "العمل على اتخاذ إجراءات لتسهيل السفر عبر معبر الكرامة/ جسر الملك حسين بطريقة سهلة ومريحة تحترم كرامة أبناء شعبنا". وشدد سالم، في حوار خاص لبرنامج "مع المسؤول" على تأثير إذاعة "صوت فلسطين"

وتلفزيون فلسطين، على "وجود اهتمام فلسطيني أردني بتطوير العمل على المعبر، وضرورة نقل التجربة الأردنية الحديثة في إدارة المطارات إليه". وقال سالم، إن الحكومة الأردنية ستبدأ اعتباراً من العام المقبل بالعمل على بناء جسر حديث وعصري بقيمة 200 مليون دولار، بدعم دولي تم توفيره على أن يُستكمل إنشاؤه في غضون عامين.

الأيام، رام الله، 2022/9/7

٢٧. عون: «توتال» يمكن أن تساعد لبنان بشأن ترسيم الحدود البحرية مع «إسرائيل»

بيروت: فيما كشف رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون، (الثلاثاء)، أن شركة النفط والغاز الفرنسية «توتال» يمكن أن تكون طرفاً ثالثاً يساعد لبنان في حل مشكلة ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، أكد نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب، أنه من المقرر أن تزداد الاتصالات بشأن الترسيم خلال شهر سبتمبر (أيلول) الحالي، واصفاً إياه بـ«الحاسم». نقل بو صعب عن عون إشارته إلى طرف ثالث يمكن أن يساعد لبنان في الحل، وهو شركة «توتال»، موضحاً أن الرئيس اللبناني «سيجري اتصالات للمساعدة في هذا الشأن».

والتواصل سيزداد خلال الشهر الحالي». وأضاف: «لا نرغب في الإفراط بالتفاؤل ولا في التشاؤم، الأمور تسير بوتيرة مقبولة، وسبتمبر شهر حاسم». وأعرب عن أمله بالوصول إلى النتيجة المرجوة، مؤكداً الحرص على المحافظة على حقوق لبنان بشتى الوسائل.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/7

٢٨. هجوم إسرائيلي على مطار حلب يخرج عن الخدمة

دمشق: شن الاحتلال الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، هجوماً على مطار حلب الدولي، ما أدى إلى خروجه عن الخدمة. ونقلت وكالة الأنباء السورية «سانا» عن مصدر عسكري قوله إن العدو الإسرائيلي نفذ مساء اليوم عدواناً جويّاً بعدد من الصواريخ من اتجاه البحر المتوسط غرب اللاذقية مستهدفاً مطار حلب الدولي".

وأضاف المصدر أن «العدوان أدى إلى أضرار مادية بمهبط المطار وخروجه عن الخدمة».

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/6

٢٩. "إسرائيل" تكشف وثيقة سرية قالت إنها قادتها لضرب المفاعل النووي في دير الزور قبل 15 عاما

القدس-الأناضول: كشفت إسرائيل، الثلاثاء، عن وثيقة سرية، قالت إنها قادتها لضرب ما أسمته بالمفاعل النووي السوري، في منطقة دير الزور، قبل 15 عاما. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان: "في تاريخ 6 سبتمبر/أيلول 2007، دمرت مقاتلات الجيش الإسرائيلي المفاعل النووي السوري في دير الزور". وجاء في نص الوثيقة، بحسب بيان الجيش الإسرائيلي: "عُرف مؤخرا، أنه في إطار هيئة الطاقة الذرية السورية يتم العمل (أو تم العمل) على مشاريع سرية غير معروفة لنا، المعلومات لا تشير على وجود خطة نووية فعالة، وإنما تشهد على اهتمام عملي في مجالات قد تؤدي إلى تطوير خطة، وتثير شكوكا لبدء العمل على تطوير خطة كهذه". ونشر الجيش الإسرائيلي أيضا صورا ومقاطع فيديو للحظات استهداف الموقع النووي السوري.

القدس العربي، لندن، 2022/9/6

٣٠. قائد قوات المارينز سابقا: على "إسرائيل" ودول الخليج بناء قوة رد سريع لمواجهة إيران

لندن - "القدس العربي" إبراهيم درويش: اقترح سام ماندي، قائد قوات المارينز سابقا في القيادة المركزية الأمريكية بالشرق الأوسط، على إسرائيل ودول الخليج، بناء قوة رد سريع، وهي قوات تتبع مثال الناتو وتستفيد من اتفاقيات التطبيع الأخيرة، حيث ستعمل كقوات ردع وأمن للمنطقة. وقال إن الرئيس جو بايدن قام برحلة قصيرة على متن الطائرة الرئاسية من إسرائيل إلى السعودية في جولته الأخيرة للمنطقة، وهي رحلة رمزية أظهرت الترابط الإقليمي المتزايد. فبعد عامين على توقيع اتفاقيات إبراهيم بين إسرائيل والبحرين والإمارات العربية المتحدة، فالخطوات المقبلة في التعاون بالشرق الأوسط باتت واضحة.

القدس العربي، لندن، 2022/9/6

٣١. مجلس الجامعة العربية يؤكد دعمه لتوجه فلسطين للحصول على العضوية الكاملة بالأمن المتحدة

القاهرة: أكد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، دعمه إلى توجه دولة فلسطين للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، ودعوة الدول الأعضاء في مجلس الأمن إلى قبول هذه العضوية، ودعوة الدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين إلى الاعتراف بها، وتبني ودعم حق دولة فلسطين بالانضمام إلى المنظمات والمواثيق الدولية بهدف تعزيز مكانتها القانونية والدولية، وتجسيد استقلالها وسيادتها على أرضها المحتلة. كما وافق المجلس في قراراته الصادرة في ختام أعمال الدورة العادية 158 على مستوى وزراء الخارجية والتي عقدت، الثلاثاء، في مقر الجامعة

العربية برئاسة ليبيا، وحضور الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، ومشاركة فلسطين، على عقد مؤتمر رفيع المستوى لدعم مدينة القدس، في مقر جامعة الدول العربية مطلع العام القادم 2023، بهدف حماية ودعم مدينة القدس المحتلة، عاصمة دولة فلسطين، على المستوى السياسي والقانوني والتنموي، ودعوة الأمانة العامة بالتنسيق مع دولة فلسطين بعمل كل ما يلزم لإنجاح عقد هذا المؤتمر وحشد المشاركات النوعية رفيعة المستوى فيه، وتضمينه وسائل وآليات سياسية وقانونية وتنموية عملية لحماية مدينة القدس المحتلة ودعم صمود أهلها في مواجهة السياسات والممارسات الإسرائيلية العدوانية الممنهجة التي تستهدف المدينة وأهلها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 6/9/2022

٣٢. اللجنة الوزارية العربية المكلفة بالتحرك لمواجهة إجراءات الاحتلال في القدس تعقد اجتماعها الخامس

القاهرة: عقدت اللجنة الوزارية العربية المكلفة بالتحرك لمواجهة السياسات والإجراءات الإسرائيلية غير القانونية في مدينة القدس المحتلة، الثلاثاء، اجتماعها الخامس في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة، برئاسة وزير الخارجية وشؤون الأردن أيمن الصفدي. وأكد وزراء الدول الأعضاء خلال الاجتماع أهمية تعزيز العمل العربي المشترك لتوحيد الجهود الرامية للوقوف في وجه الإجراءات الإسرائيلية التي تستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في مدينة القدس المحتلة، وضرورة دعم صمود أهل القدس وحمايتهم من الخطر المستمر الذي تمثله سياسة بناء المستوطنات وتوسيعها، وهدم المنازل ومصادرة الأراضي وتهجير الفلسطينيين. كما أكد الوزراء أهمية استمرار التحرك المشترك للتصدي للسياسات الإسرائيلية اللاشعورية والتي تمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي، يتنافى مع حق أشقائنا في فلسطين بالعيش بحرية وأمان ضمن دولة مستقلة ذات سيادة. متصلة جغرافياً وقابلة للحياة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 6/9/2022

٣٣. مفوض الأونروا: خدماتنا مهددة بسبب تراجع التمويل

قال مفوض عام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، فيليب لازاريني، إن جودة خدمات الوكالة مهددة بسبب تراجع التمويل، مشيراً إلى أنه يتوقع أن يكون هناك فجوة تبلغ نحو 100 مليون دولار في ظل تزايد الفجوة التمويلية عاماً بعد عام ما يمثل عبئاً على الوكالة.

جاء ذلك خلال كلمة له أمام وزراء الخارجية العرب، مقدماً شكره للدول العربية على دعم الوكالة ورعاية اللاجئين الفلسطينيين.

وقال لازاريني، إن الوكالة تاريخياً تلقت دعماً من دول المنطقة، خاصة السعودية والكويت وقطر والإمارات، مشيداً بالتضامن العربي في هذه القضية، مؤكداً أهمية دور الأونروا في حياة اللاجئين الفلسطينيين، مشيراً إلى أن الذهاب للمدرسة هي الوسيلة الوحيدة للعديد من أطفال اللاجئين الفلسطينيين، لعيش حياة طبيعية، مرحباً في هذا الصدد، بعودة الولايات المتحدة لتمويل الوكالة العام الماضي. وأضاف المفوض العام، نحن فخورون بالدعم القادم من المنطقة العربية، مطالباً باستمرار هذا الدعم، خاصة مع اقتراب أعمال الجمعية العام للأمم المتحدة، مما يساعد في تأكيد أهمية الوكالة ويدفع دول العالم لتعزيز المشاركة في تمويلها.

وأشار، إلى أن هذا التضامن العربي سوف يساعد الطلاب في مدارس الأونروا وتطوير مهاراتهم، مشيراً إلى أن دعم الأونروا هو دعم للمناطق الفلسطينية واللاجئين الفلسطينيين

القدس، القدس، 2022/9/6

٣٤. الأمم المتحدة تجدد مطالبتها بمحاسبة المسؤولين عن اغتيال أبو عاقلة

قال ستيفان دوجاريك المتحدث الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، يوم الثلاثاء، في مؤتمر صحفي تعليقا على نتيجة التحقيق الإسرائيلي في هذا الشأن، إن الأمين العام يواصل المطالبة بضرورة محاسبة المسؤولين عن مقتل شيرين أبو عاقلة، وإن غوتيريش أحيط بالنتائج المعلنة في هذا الخصوص، وهو مستمر في دعوته إلى ضرورة محاسبة المسؤولين عن قتل شيرين أبو عاقلة.

الجزيرة.نت، 2022/9/6

٣٥. واشنطن تطالب "إسرائيل" بمراجعة ممارساتها بخصوص قواعد الاشتباك بعد مقتل أبو عاقلة

أكدت المتحدثة باسم البيت الأبيض أهمية المساءلة في قضية مقتل الصحفية الفلسطينية الأميركية شيرين أبو عاقلة. وقالت الخارجية الأميركية إن واشنطن ستواصل الضغط على إسرائيل لتراجع ممارساتها بخصوص قواعد الاشتباك بعد مقتل شيرين أبو عاقلة.

الجزيرة.نت، 2022/9/6

٣٦. الاتحاد الأوروبي و"يونيسف" يوقعان اتفاقية لدعم الأطفال الفلسطينيين

وقعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) اتفاقية تعاون جديدة مع الاتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية بقيمة 3.8 مليون يورو لدعم الأطفال الفلسطينيين، من خلال التحويلات النقدية والتعليم العلاجي والأنشطة الصيفية والمياه والصرف الصحي والنظافة في المدارس. وأوضح بيان مشترك، اليوم الثلاثاء، أن هذه التحويلات "ستساعد 9,000 طفل وطفلة في قطاع غزة على تلبية احتياجاتهم الأساسية وتلقي الدعم النفسي والاجتماعي، بما يشمل الأطفال من الأسر الفقيرة التي تعرضت منازلهم لأضرار جزئية أو دمرت بالكامل في تصعيد أيار 2021". وسيدعم الاتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية التعليم العلاجي لتحسين مهارات الأطفال في الرياضيات والقراءة والكتابة لما لا يقل عن 5,000 طالب وطالبة في الصفوف الابتدائية في مدارس قطاع غزة، مع العمل على إشراك الفتيان والفتيات المعرضين لخطر التسرب من المدارس، كما سيتم تنظيم برامج ترفيهية وأنشطة تعليمية لـ 10,000 طفل وطفلة في الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة خلال العطلة الصيفية لعام 2023. ومن خلال الشراكة مع الاتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية، سيستفيد أكثر من 4,200 طالب وطالبة من خلال إعادة تأهيل مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة في 17 مدرسة في محافظتي طوباس والخليل، وتوزيع أدوات النظافة، وتعزيز النظافة في المدارس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/6

٣٧. الخارجية الأمريكية تجمع معلومات حول ممارسات كتيبة بجيش الاحتلال

تعمل وزارة الخارجية الأمريكية على إعداد تقرير حول كتيبة "هناحال هجريدي" في جيش الاحتلال الإسرائيلي، المعروفة أيضا بتسمية "نيتساح يهودا"، على خلفية استشهاد المواطن الفلسطيني عمر أسعد (80 عاما)، الذي يحمل الجنسية الأميركية، بسبب تنكيل جنود من هذه الكتيبة به. وذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الثلاثاء، أن السفارة الأميركية في إسرائيل طالبت بإعداد تقرير حول ممارسات الكتيبة، التي لا يخدم جنودها سوى في الضفة الغربية، خلافا لكتائب أخرى في جيش الاحتلال. وجاء ذلك في أعقاب عدة تقارير حول ممارسات هذه الكتيبة بحق الفلسطينيين والتنكيل التعسفي بهم. ويخدم في الكتيبة جنود متدينون وعنصريون، وقسم كبير منهم يأتون من المستوطنات.

وأجرى موظفو في السفارة الأميركية مقابلات مع مواطنين فلسطينيين وإسرائيليين، وجمعوا تقارير نُشرت في وسائل إعلام إسرائيلية وأخرى صادرة عن منظمات حقوق إنسان حول ممارسات جنود "هناحال هريدي".

عرب 48، 2022/9/6

٣٨. عضو في مجلس الشيوخ يطالب بتحقيق أمريكي مستقل حول استشهاد أبو عاقلة

طالب عضو مجلس الشيوخ الأمريكي السناتور كريس فان هولدين عن الحزب الديمقراطي في ولاية ماريلاند، بفتح تحقيق اميركي مستقل في مقتل الصحفية شيرين ابو عاقلة، منتقداً نتائج التحقيق الاسرائيلي الاول حول ظروف وفاتها. وقال هولدين في تغريدة على حسابه على موقع تويتر: "إن التقرير يتناقض بشكل صارخ مع تحقيقات العديد من المؤسسات الإخبارية وتحقيق الأمم المتحدة". وأشار إلى أن نتائج التحقيق الاسرائيلي "تؤكد الحاجة إلى تحقيق أمريكي مستقل في ظروف وفاة الصحفية ابو عاقلة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/6

٣٩. دخول أرشيف "الأونروا" وخروج بن غوريون من قبره!

مروان عبد العال

وصف أحد مسؤولي «الأونروا» في قطاع غزة مشروع رقمنة الأرشيف بـ«الأهم في تاريخ الوكالة». لأنها تمكنت من الأرشفة الإلكترونية لأكثر من نصف مليون صورة، والمئات من مقاطع الفيديو، إضافة إلى مسح ضوئي لـ 20 مليون وثيقة، وتوفيرها عبر موقعها على الإنترنت. وأنها بدأت بتحديث الأرشيف الرقمي على الإنترنت لملفات اللاجئين انطلاقاً من مقر «إسكوا» في بيروت، التي تعدّ المكان الأنسب لاستكمال عمل الأرشيف التقليدي، وتفضيل لبنان على مناطق عملياتها الخمس (الضفة الغربية بما فيها شرق القدس المحتلة وسوريا والأردن وغزة) لأن لبنان يمتلك ميزات فنيّة دون المناطق الأخرى، في توفر المواد والبيانات والمسح الضوئي المنجز وأرشفته على الإنترنت وحفظ الوثائق بشكل أكثر أماناً؛ وخاصة تلك التي تعود إلى فترة ما بعد النكبة.

- 2 -

يقال «إذا ضاعت الوثيقة ضاع التاريخ»، مع ذلك لا يمكن حماية التاريخ من خلال التوثيق فقط، فالتاريخ مسألة سياسية وجماعية، ولأنه تاريخ سياسي، حمايته مسألة تستند إلى عملية التوثيق ولا تعمل دونها أو نقيضاً لها! علماً بأن ما تقوم به «الأونروا» هو جزء يسير من الأرشيف الفلسطيني وليس كله، وعندما يتعلّق الأمر بالصدقية، كونه تسجيل وثائق وخصوصيات وحيوات رقمية تدلّ على استنتاجات ومعطيات لمجريات الأحداث والأحداث، كذاكرة متحوّلة من الشفوية إلى الرقمية ومن الفردية إلى الجمعية، ولكن يكون الانفصام وخسارة الصدقية، عندما يتم توثيق الرواية وتبنيها من جهة، والوقوف على الحياد بين روايتين متناقضتين، إحداهما حقيقية تمتلك وثائقها، وأخرى مزيفة تدّعي الحقيقة. ومثل عدم تدريسها قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بفلسطين، مثل القرار 194 مثلاً المتعلق بحق العودة، أو قرار الأمم المتحدة الذي رأى أنّ الصهيونية شكل من أشكال العنصرية، أو تقوم «الأونروا» بمراجعة مواد التعليم لضمان ما وصفته «التقيّد التام بأرفع مبادئ الأمم المتحدة»، وتحجم عن تعليم تاريخ وجغرافيا فلسطين، تبتز الذاكرة عن أكثر من مدرسة تابعة لها تقوم فيها بتعليم أكثر من 500 ألف طفل لاجئ، في خطوة خطيرة للغاية ورضوخاً للضغوط، والمساومة على الذي يتعلّق بالرواية الفلسطينية، مثل إلغاء أيّ ذكر للقضايا السياسية التي تتعلّق بالثوابت الفلسطينية؛ من قبيل عدم التركيز على إظهار رمزية مدينة القدس كعاصمة لدولة فلسطين، والاستعاضة عن ذلك بالتأكيد على كونها مدينة للديانات السماوية الثلاث.

- 3 -

أثيرت أسئلة وهواجس عديدة مع اللجنة المشرفة مباشرة، التي شرحت ووضحت وردت على التساؤلات المشروعة، ما الهدف ولماذا في هذا الوقت بالذات؟ وما يعني شجرة العائلة؟ وتفرعات شجرة العائلة وأصولها التي تمتد إلى يوم النكبة. وكما ذكر فريق العمل ذاته، أن وكالة «الأونروا» منذ تأسيسها هي المسؤولة عن تسجيل اللاجئين والحفاظ على سجلاتهم التاريخية، تأكيداً لدورها التاريخي كشاهد أممي على النكبة... ومهمتها تسجيل كل لاجئ غير مسجل وتربطه بشجرة العائلة، وربطهم بأفراد أسرهم الحاليين، إذ إن هؤلاء كان يشطب تسجيلهم في حال الوفاة حتى عام 2010. السيدة دوروثي كلاوس، مديرة دائرة الإغاثة والشؤون في «الأونروا»، تحاول التشكيك الدائم بأعداد اللاجئين الفلسطينيين المقيمين والمستهدفين من الخدمات، والفارق بين المسجل والمقيم، إذ تبنت فتح سجلات اللاجئين، وأرشيفهم الذي طرح مخاوف عديدة نظراً إلى حساسية الوضع. بعدها اعتمدت «الأونروا» على المسح الضوئي بالمشروع من أجل الحفاظ على الملايين من الوثائق، وتسجيل وتوثيق سيرة أكثر من سبعة ملايين لاجئ فلسطيني وحقوقهم، علماً بأن «الأونروا» شرعت في ذلك

قبل نحو عشر سنوات، لتحويل أرشيفها التقليدي إلى رقمي، بحجة الخشية من تعرّضه للتلف أو الإحراق أو القصف. التحديث استوجب الآن كلفة تدفعها ألمانيا الاتحادية وبلجيكا.

- 4 -

بسبب فقدان الثقة بين مجتمع اللاجئين والمجتمع الدولي، نتيجة فشله في تطبيق القرارات ذات الصلة بحلّ قضيتهم وتحقيق حقهم بالعودة، ومنذ الخمسينيات بدأ شعار «إذا لم تستطع حل المشكلة عليك بتدويرها»، يأخذ صدها لدى دوائر معادية، إذ فشلت محاولات حل قضية اللاجئين كقضية سياسية، ما يفسر ما يجري من عملية تشتيت وتفكيك مشكلة اللاجئين عن طريق اختصارها إلى مشاكل اجتماعية إغاثية، لذلك من الطبيعي أن يثير هذا الأمر المزيد من التساؤلات مشروعة:

- من حيث المسألة المهنية: عدة مخازن للبيانات الشخصية هي بحوزة من؟ وتحت ضمانة من؟ ولماذا استبعد المستوى الفلسطيني من أولي الأمر والقيادة والتمثيل للعلم والإشراف؟ وأول تبرير أن الأرشيف بحوزة إسرائيل! وسرقة من مركز الأبحاث عندما دخلت بيروت؟! ليقال إذاً لماذا تخافون من تسريب المعلومات؟

- من حيث المحتوى: السيرة الذاتية والبيومترية والمعلومات الداعمة، والمسح الضوئي، إلى جانب أدوات متعددة تستخدم البيانات، لكنها غير كافية لتحقيق ضمانة الحماية للبيانات وإمكانية استهدافها كمواد عينية للبحث عن حلول للاجئين غير الحق.

التخوف ليس في أدوات وتكنولوجيا وكوادر العمل الذين هم محل ثقة، ولا في نظام التسجيل ومكانه، أو طريقة التسجيل عن بعد online. بما في ذلك التسجيل العادي والتسجيل الحيوي، جمع الوثائق والسماح للشخص نفسه بأن يلتقط صورته ويرسلها لتوثق ضمن السجلات. بل هو مسعى إسرائيلي يحاول البناء لسرقة المعلومة بالاستعانة بذوي السطوة لاستخدامها أو نقلها بقرار أممي من وكالة «الأونروا» إلى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR).

- 5 -

ثلاثة محاذير في حيز السياسة:

- إدارة البيانات، «التطبيق» فقط يخدم اللاجئ الفلسطيني، بما في ذلك إعداد التقارير والتحليل لتقديم الخدمات والمساعدات وبرامج الدعم. البيانات تحوّل قضية اللاجئين من سياسية بامتياز إلى إنسان ديجيتل أو مسألة إغاثية بحتة.

- إدارة الحالات: يتربص باللاجئ دعاء تصفية قضية اللاجئين، لذلك وإن كان من أهمية لتأمين المعلومة الدقيقة لتستند إليها مراكز الأبحاث، إلا أن البحث يجري لتفكيك مجتمع اللاجئين، إن كان في الداخل أو الخارج؟ له حقوق مواطنة أو حالة لجوء؛ إعادة التوطين وانعدام الجنسية أو هناك

جنسية أخرى. من الحالات ما يمكن تشريحها لبناء سياسات عليها. هناك من طرح على وكالة «الأونروا» أن تقتصر مسؤوليتها على الذين لا جنسية لهم.

- إدارة الهوية، نفس الجهات التي تدرس تفكيك المجتمع تعمل على تفكيك صفة اللاجئ من تصنيف إلى توصيف اللاجئ، من يتدخل لتعريف من هو اللاجئ؟ من هو الفلسطيني، هناك تمويل مشروط بالهيكلية، كما موضوع الإنابة وغيرها، تفكيك وتجزئة مفهوم اللاجئ، ألا يؤثر هذا بالتمهيد إلى اللعب بمفهوم «الأونروا» كشاهد على قضية وطنية، إلى حصرها بالتوثيق، أو إسقاط العهدة الدولية كخدمات توكل لمؤسسات أخرى؟

- 6 -

حصيلة أكثر من 70 سنة من الذاكرة الفلسطينية، ليست بحوزة «الأونروا» وحدها التي توثق كماً من الخزائن الرقمية، التي تحفز الحكومات والشركاء الداعمين للاجئين للاستفادة من هذه البيانات، أقلها في رسم السياسات، كونه توثيقاً إلكترونياً شفافاً ومفتوحاً وغُب الطلب. لأن أخطر أنواع السياسة هو السياسة الباطنية وغير المعلنة والتي تعلن عكس ما تضرر، تنفذ الأهداف بالحيلة، والتي لا تعتمد على مبدأ المواجهة المباشرة، حتى لا تصطدم بعوامل الرفض، كل شيء يفعل الآن يراد منه تصفية قضية اللاجئين، والحرص الدولي ليس على إطعامهم بل على هضمهم.

لقد شنت دولة الاحتلال حرباً على الذاكرة الفلسطينية، على الأرشيف، وعلى «الورق»، منذ احتلال فلسطين عام 1948 حتى اجتياح بيروت عام 1982، سرق الاحتلال الإسرائيلي نحو 38 ألف فيلم، و2.7 مليون صورة، و96 ألف تسجيل، و46 ألف خريطة وصورة جوية من أرشيف الفلسطينيين، ووضع بعضها في أرشيف «الجامعة العبرية». وفي غزوها لبنان عام 1982، استكملت الاستيلاء على جميع مقتنيات مكتبة مركز الأبحاث، التي تحتوي على مئات الكتب النادرة والمراجع والمخطوطات الثمينة، بالإضافة إلى مقتنيات الأرشيف من ملفات وأشرطة «ميكرو فيلم»، إلى جانب مصادرة آلات تصوير وأجهزة تسجيل وأشرطة مُسجلة كتاريخ شفوي، وتسجيلات صوتية مع أعلام الثقافة الوطنية الفلسطينية، لتكون هذه الحرب معلنة ضد الذاكرة ومع «الورق».

- 7 -

لقد أطلق العديد من المبادرات الوطنية لحماية وأرشفة تاريخ الشعب الفلسطيني ومراحلته في مسيرة النضال الوطني التحرري، فالذاكرة الشفوية لا تكفي وحدها للذود عن الحق، ولا بد من سلاح التوثيق، وخاصة أن الحفاظ على الإرث التاريخي لا يقل أهمية عن غيره من أشكال المقاومة. تبدأ عملية إنتاج قضية فلسطين كمعنى وذاكرة وهوية ورواية من سردية اللاجئ تحديداً، وقد لفتني ما قاله الدكتور سليمان أبو ستة معلقاً على مشروع الأرشفة: «لو يدري ديفيد بن غوريون بما تفعلون

لخرج من قبره!»! لأنه لو نطقت الأرقام حتماً سنهزم محاولات إلغاء السردية الفلسطينية، فالأرقام لها لسان ويمكن أن تتطق ولذا ترعب بن غوريون ليخرج من قبره. قيل إنها لم تعد أرقاماً ميتة، وأصحابها صاروا أحياء حتى لو غادروا الحياة، وقضيتنا لم تمت فهي قضية حيّة ومن لحم ودم وحلم؛ وليست مجرد خرافة طوتها السنون.

ولاكتشف بن غوريون وأحفاده وتوابعه أنهم عاشوا كابوساً يقول «يموت الكبار وينسى الصغار»، ربما مات الكبار، أو معظمهم، ولكن لم تمت حكايتهم، إن استطعنا أن نحفظها من أجل الصغار. كان بن غوريون يتمنى أن تتحول ذاكرتنا إلى رماد، أو غبار أو أرقام في قاموس عرب النفط والذل والنسيان. يا ليتته يخرج من قبره، فالجرائم لا تسقط بالتقادم.

- 8 -

الذاكرة الفلسطينية لا تشيخ، والأهم أن لا تهمل ولا تضيع أو تسرق. وتقادياً لضياح الأرشيف بعد سرقة كما حدث مع أرشيف «منظمة التحرير» في بيروت، لا بد من نظام ضمانة وطنية بحثية متخصصة وأمنة، حتى لا نقع في سرقة من نوع آخر، ولا ننسى أننا في زمن الحرب السيبرانية والقرصنة الإلكترونية و«العنف الرقمي»؛ لقد أنشأ الكيان وحدات خاصة في قواته المسلحة مسؤولة عن الحرب الإلكترونية أو حرب المعلومات. كذلك في زمن التخمة المعلوماتية التي تحشو عقول البشر بالغثّ والسمين، والحقيقي والمزيف. لذلك خزين البيانات ممكن أن يكون نعمة أو نقمة. يتوقف الأمر على القدرة بتحصن البيانات واستثمارها معاً، وقد تبدأ من مسميات عدة، طلب المعلومات للبحث أو معلومات لدعم مشاريع تنمية وكذلك لمواءمة وضع الموازنات وفق نسبة المستفيدين، والاستناد المعرفي لتقديم الخدمات والمساعدات، لذلك وضع الشروط مسألة ضرورية لتقديم ما يلزم، إن كانت المعلومات متاحة للجميع، سواء كانت مراكز البحث والدراسات وصنّاع القرار والمنظمات والسفارات والدول. ودائماً يطرح السؤال المتكرر: ماذا عن إشكالية الأمن المعلوماتي التي لم تعد في هذا الجانب حكراً على المؤسسات صاحبة العلاقة؟

الأخبار، بيروت، 2022/9/6

٤٠. تساعد المقاومة في الضفة.. الدوافع وإرهاصات الثورة

ماجد الزبدة

سبع عمليات فدائية مسلحة نفذها مقاومون فلسطينيون ضد جيش الاحتلال ومستوطنيه خلال أربع وعشرين ساعة في الضفة المحتلة، أسفرت عن إصابة أحد عشر جندياً ومستوطنًا، بعضهم إصابته خطيرة في تصعيد ملموس في عمليات المقاومة التي أضحت متنوعة بين إطلاق نار، وإلقاء عبوات،

وعمليات دهس للجنود، في مشاهد ميدانية باتت تهدد أمن جيش الاحتلال، وتعيد إلى الأذهان مشاهد انتفاضة الأقصى التي انطلقت قبل أكثر من عقدين من الزمن، ما يشكل تهديدًا مباشرًا لمخططات حكومة الاحتلال بالتوسع الاستيطاني المتصاعد في مناطق الضفة والقدس.

تصاعد عمليات المقاومة يمثل ردًا طبيعيًا على عدوان الاحتلال المتواصل ضد الشعب الفلسطيني ومخططاته الاستيطانية في الضفة، وتكثيف إجراءاته لتهويد القدس والمسجد الأقصى، وجرائمه المتصاعدة ضد المدنيين الفلسطينيين، فبحسب إحصائية نشرها مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" قبل أيام، قتل جيش الاحتلال منذ مطلع عام 2022 مائة وأربعين شهيدًا فلسطينيًا، من بينهم سبعة وثمانون شهيدًا أعدمهم بدم بارد في الضفة المحتلة، وثلاثة وخمسون شهيدًا قضاوا بفعل قصف الطائرات الحربية الإسرائيلية لمنازل الفلسطينيين والأعيان المدنية في غزة. من ناحية أخرى فإن تصاعد عمليات المقاومة في الضفة المحتلة مؤخرًا، بات حديث الساعة في الإعلام العبري، حيث ذكرت قناة "ريشت كان" العبرية، أن عدد عمليات إطلاق النار في الضفة وصل منذ بداية عام 2022 إلى (60) عملية، وهو رقم قياسي مقارنة بالفترة ذاتها في السنوات الماضية، إضافة إلى اتساع النطاق الجغرافي للعمليات على امتداد مساحة غالبية المدن والبلدات في الضفة والقدس، ووصول المقاومين إلى مناطق كان يتوهم الاحتلال أنها آمنة للمستوطنين، وهي دلائل على هشاشة المنظومة الأمنية والعسكرية لجيش الاحتلال، وتراجع سيطرته الميدانية على مناطق واسعة في الضفة والقدس، وفشل نظرية الردع التي يعتمد عليها جيش الاحتلال في توقع أو منع وقوع عمليات مسلحة، وهي أحداث متسارعة تنبئ بمرحلة جديدة من العمل الثوري الفلسطيني نجحت المقاومة في جعله واقعًا ملموسًا في الشارع الفلسطيني.

العديد من العوامل الميدانية ساهمت في تصاعد العمليات المسلحة التي تنفذها المقاومة الفلسطينية، فهي تأتي في ظل انتهاكات إسرائيلية متصاعدة جاوز تعدادها (3013) انتهاكًا في الضفة والقدس، بحسب تقرير أصدره مركز المعلومات الفلسطيني "معطي"، إضافة إلى محاولات إسرائيلية متطرفة لكسر الخطوط الحمراء فيما يتعلق بمشاعر المسلمين تجاه المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية في القدس، حيث دأب الاحتلال مؤخرًا على استنزاز مشاعر الفلسطينيين من خلال تكثيف اقتحامات مستوطنيه للمسجد الأقصى بلباس الكهنة والحاخامات، ونفخهم الأبواق اليهودية، وتدنيهم حرمة أولى القبليتين من خلال نشرهم صورًا فاضحة في باحات الأقصى، حيث تتم جميع الاقتحامات التهويدية للمسجد بحراسة جنود الاحتلال المدججين بالسلاح، في مشاهد تقشعر لها الأبدان، وتدفع الشباب والعوائل الفلسطينية إلى بذل أقصى الجهود للدفاع عن المقدسات بكل ما تصل إليه أيديهم من وسائل وأدوات كفاحية ونضالية، وليس أدلّ على ذلك من اتهام جيش الاحتلال لأب فلسطيني

وابنه وابن أخيه بتنفيذ عملية الأغوار البطولية، ما يعني أن الفلسطينيين باتوا يرون في تدنيس حرمة الأقصى دافعاً وحافزاً يدفعهم للدفاع عن حرمة المسجد الأقصى وتصعيد المقاومة المسلحة ضد الاحتلال.

ترهّل قيادة السلطة الفلسطينية، وفشل البرنامج السياسي لمحمود عباس في تحقيق أي إنجازات وطنية ملموسة ولا سيما دحر الاحتلال وبناء الدولة، أو تحرير الأسرى وعودة اللاجئين، وتصاعد الصراعات التنظيمية العميقة داخل حركة فتح، التي باتت قواعدها التنظيمية لا تؤمن بخيار التسوية المهيّن الذي تتمسك به قيادة السلطة، ولا تقتنع بكفاءة الشخصيات التي يتوقع لها أن تخلف عباس في الحكم، إضافة إلى تراجع سطوة أجهزة السلطة الأمنية بفعل حالة الغضب التي تعترى الشارع الفلسطيني، وتصاعد الرفض لسياسة الاعتقال السياسي، والتضييق على الحريات الشخصية والعامّة في الضفة، جميعها عوامل أسهمت في استنهاض الروح الوطنية في الشارع الفلسطيني، وتوحد المقاومين الفلسطينيين تحت راية المقاومة رغم اختلاف طيفهم السياسي في الضفة المحتلة، فجميعهم يؤمنون بخيار البندقية في مواجهة الاحتلال ومستوطنيه، وهي إرهابات تبشر بخير كثير مع كل عملية مقاومة تنجح في رفع كلفة الاحتلال، ومع كل محاولة تعزز من تمسك الشباب الفلسطيني بالمقاومة ومبادرتهم للدفاع عن أرضهم وقضاياهم الوطنية التي فشلت قيادة السلطة في حمايتها.

ونحن إذ نبشر بإرهابات ثورة فلسطينية نراها تشتعل في الضفة المحتلة، ونقدّر أن أودها أو إطفاء جذوتها بات يصعب على جيش الاحتلال وأجهزته الأمنية، فإننا لا نغفل قضية الأسرى في سجون الاحتلال باعتبارها من أبرز العوامل المؤثرة في الشارع الفلسطيني، وهي أحد عناصر القوة التي نجحت سابقاً، وما زالت تمتلك قدرة كبيرة على تحريك الشارع الفلسطيني، وتعزيز وحدة الفلسطينيين تحت راية المقاومة، واعتمادهم خيار الكفاح المسلح وسيلة لمواجهة الاستيطان، وتحرير الأسرى من السجون، ودحر الاحتلال عن القدس وفلسطين في قادم الأيام.

وختاماً فإننا ندرك أن للثورة الفلسطينية أعداء كثيرين داخلياً وخارجياً، وجميعهم سيّحدون مع الاحتلال في محاولة مستميتة لوأد الثورة التي تتقد جذوتها شيئاً فشيئاً مع مرور الأيام، وجميعهم يسعى للحفاظ على مصلحة شخصية، أو تقديم قربات الطاعة والولاء لكيان الاحتلال، إلا أننا نؤمن بأن الجيل الفلسطيني الحالي شَبَّ على طوق الخوف والخضوع للاحتلال، وأنه بات مستعداً لتقديم المزيد من الصور المشرقة للنضال الفلسطيني الممتد على مدار أكثر من مئة سنة عاشها

الفلسطينيون تحت الاحتلال، فمن يقرأ واقع الشعب الفلسطيني اليوم يدرك أن ثوار فلسطين من هذا الجيل باتوا على أتم الاستعداد لتقديم التضحيات فداءً للأرض والوطن، وأنهم متمسكون بالدفاع عن حرمة أولى القبليتين وثالث الحرمين الشريفين شاء الاحتلال أو أبى.

فلسطين أون لاين، 2022/9/6

٤١. رؤيا غانتس: ستبكي "إسرائيل" جيلاً بعد آخر

شاي الون

نحيي في هذه الأيام الذكرى السنوية الـ 125 للمؤتمر الصهيوني الأول، الذي عقد في مدينة بازل في سويسرا. أمام ناظر الحاضرين كان هناك هدف واضح واحد: إقامة "وطن قومي للشعب اليهودي في بلاد إسرائيل" يكون بوسعهم فيه ان يعيشوا بأمان. كان تحديد الهدف والرؤيا القوة التي أدت في النهاية إلى تحقيقه رغم كل المصاعب والعوائق. أما اليوم فنجد أن الأمر الأخير الذي يوجد لدولة إسرائيل هو الرؤيا. فلا توجد رؤيا لأزمة السكن والمواصلات. لا توجد رؤيا بالنسبة للأمن الداخلي، ولا توجد رؤيا بالنسبة لازمة التجنيد وباقي شؤون الدين والدولة. وفي كل ما يتعلق بمناطق "يهودا" و"السامرة" أيضاً وصلنا الى نقطة انتهت فيها الرؤيا. لسنا هنا ولسنا هناك. أدى الواقع المركب برئيس الوزراء الأسبق، بنيامين نتنياهو، أيضاً ليتخذ في السنوات الماضية سياسة أساسها شطب الموضوع عن جدول الأعمال الدولي. وهذا ما فعله بنجاح عظيم، في ظل ادارة اميركية معادية برئاسة أوباما وأسرة دولية متعاطفة مع الفلسطينيين.

لكن في حر الشرق الاوسط لا يمكن تجميد الامور لزمان طويل. فهتمت السلطة الفلسطينية هذا، ووضعت خطة فياض للسيطرة على المناطق ج. يقال في صالح وزير الدفاع، بيني غانتس، إنه هو ايضا فهم بأنه يعيش في المنطقة يهود وعرب، وغض النظر لن يؤدي الى شيء فقرر العمل. وما هي الخطة؟ المرة تلو الأخرى يكرر أنه يختار إدارة هذا الحدث و"تقليص النزاع"، ولكن ماذا يعني هذا في واقع الأمر؟

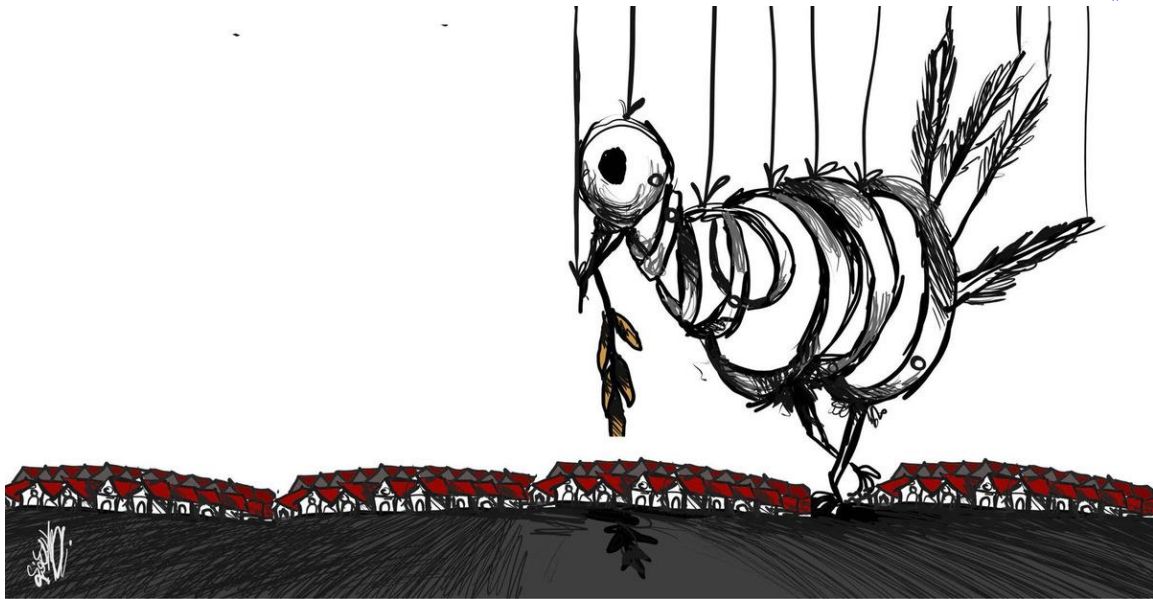
عملياً، ما يحصل هو أن غانتس يقر بناء فلسطينياً بالتوازي مع بناء إسرائيلي في ظل خلق معادلة خطيرة مهمتها الحرص على رفاههم بقدر موازٍ للحرص الذي يبديه لرفاه المستوطنين. غير أن هذه المعادلة لا توجد أيضاً في هدم البناء غير القانوني، الذي يفرض بتشدد على اليهود وليس على الفلسطينيين. عملياً، ما يحصل هو ان الواقع على الأرض يتغير ويتثبت بشكل خطير في ظل المخاطرة على أجيال كل الاستيطان في "يهودا" و"السامرة" وفي دولة إسرائيل كلها.

قد يكون دافع غانتس جديراً بالثناء، لكن الرؤيا التي يسعى ليحققها ينبغي أن تشعل اضواء تحذير وتخوف كبير بأن "اوسلو" صغيراً ينضج بهدوء وتحت الغطاء الصاخب لحملات الانتخابات المتواصلة. شخص آخر، مهما كانت صلاحياته، محظور عليه أن يؤثر بهذا الشكل الدراماتيكي على مستقبل دولة إسرائيل دون تفويض واضح يتلقاه من الشعب الحاضر في صهيون. في "يهودا" و"السامرة" يعيش الكثيرون في إحساس وكأنه ازيل التهديد عن الاستيطان وانه اصبح حقيقة ناجزة. صحيح أن أريئيل لن تخلي على ما يبدو ولا معاليه أدوميم ايضاً، لكن المهمة لا تزال كبيرة وواسعة، وانطلق السباق على الدرب بدوننا. بدأت السلطة الفلسطينية تعمل بشكل مرتب ونحن نفقد المنطقة كل يوم. رؤيا غانتس لـ "يهودا" و"السامرة" مصيبة وبكاء للأجيال.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2022/9/7

٤٢ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/9/7